

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

اللغة والإنسان هما عنصران اللتان لا تمكنا انفصالهما، لأن الأبيك يستطيعون أن يعبروا ما في ذهنهم. المهارة اللغوية تنقسم على أربعة أقسام، وهذه يعبرُ تارغان (Tarigan, 1986:1) أنها يقسم إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، ومهارة التكلم، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. عند Priestley (1993:9) (Alwasilah, 1993:9) أن اللغة هي وسيلة لتقديم فكرتنا إلى عقول الآخرين.

عند عبد العزيز (Aziz, 2009:53) أن اللغة هي بادرة اللسان التي تنطق ولا تكتب. ولذلك، هناك نوعان من المهارات وهي الاستماع والنطق اللذان يقدمان من مهارات القراءة والكتابة.

ومن المهارات الأربعة، مهارة الاستماع أصبحت نقطة محورية جعلت مبدأ للدلالة على شخص يدرس لغات أجنبية. لأن القدرة على

الاستماع سوف تتحسن قدرات أخرى، وإذا كانت تلك صحيحة فسيكون مهارة الكلام والكتابة صحيحتين.

الاستماع في عملية النطق هو المهارة الأولى التي لا بد أن يملكها شخص مبتدئ يتعلم لغة. هذه المهارة لها علاقة وثيقة جدا بعمليات التفكير التي تؤسس اللغة. هذا ما يؤكد Dawson (Tarigan, 1986:1) أن تدريب المهارات اللغوية هو تدريب على مهارات فكرية أيضا. لأن هذه الناحية تورط عمليات الاستماع المتنوعة في نفس الوقت. المستمع في وقت الاستماع يستمع إلى أصوات اللغة، وفي تلك اللحظة عقله يشغل في فهمها، ويفسر ما يلقيه المتكلم، وفي تلك اللحظة كان عليه أن يعطي استجابة عمّا سمع. ولذلك مهارة الاستماع ليست واحدة من المهارات اللغوية الثابتة والطبيعية.

عند عملية التعلم للاستماع، التلاميذ يجدون الملل، وغير متحمسين، وصعبوا في التواصل، والتفاعل مع البيئة أحيانا، إما في المدرسة، أو المجتمعات، أو البيئة في الحياة اليومية. إذا لم يهتم بقدره الاستماع، يمكن

أن تعوقوا من تحقيق أهداف التعلم. وفي هذا الحال يطلب المعلم إلي تطوير استراتيجيات التعليم التي تمكنها تدريب التلاميذ على أن يكونوا خلاقا ومبتكرين، نشاطا وفرحا لتطوير العملية التعليمية الخاصة بهم.

ولذلك تحتاج إلى وسيلة جديدة لدراسة اللغة العربية، ألا وهي وسيلة لمشاهدة الأفلام التي تتحدث العربية، وخاصة المصورة أو المرسومة التي يمكن أن تجذب التلاميذ لمشاهدة تلك الفيلم. لأنه من خلال مشاهدة الفيلم، التلاميذ فهموا اللغة العربية من خلال الاستماع وفهموا خط القصة في الفيلم الذي شاهدوه.

فمن هذه المشاكل الباحث اهتمّ بشكل خاص لهذا الموضوع لأن مشاهدة الفيلم سوف يحفز رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية، وبالإضافة إلى ذلك، سوف يحصل التلاميذ على بيئة التعلم التي لا تتضمن التعلم فحسب، بل اللعب أيضا ويحصلون على تجربة جديدة وقصة مفيدة من الفيلم الذي شاهدوه.

ولكن عندما كان لا يتم التحقيق يخشى أن يؤثر ذلك في قدرة التلاميذ الآخرين وهي الكتابة والمحادثة، لأن قدرة الاستماع تعتبر أعظم دور في تطوير قدرات أخرى، إذا كان التلاميذ يخطئون في السماع لعدم شحذ قدرة الاستماع فمن المؤكد أنهم سيكونون في الخطاء في الكتابة والنطق.

يشعر الباحث بالقلق إذا كانت هذه المسائل لا تبحث بحثاً واسعاً فتأثر في تطوير علم اللغة العربية وفي تطوير مهارة التلاميذ للاستماع. واستناداً إلى هذه المسائل، يجرب الباحث تنفيذ البحث الذي يعبر طريقة التعلم التي يمكنها أن ترقّي مهارة التلاميذ للاستماع.

## ب. تعيين المشكلة وصياغتها

### 1. تعيين المشكلة

أما تعيين المشكلة في هذا البحث فكما يلي:

أ. خلفية مهارات الاستماع لدي التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

ب. عدم الاهتمام ودافع التعليم للتلاميذ نحو تعلم اللغة العربية.

ج. صغیر النتيجة اليومية لدي التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

د. صعوبة التلاميذ في فهم الحوار الذي يعطي المدرس عند تعلم اللغة العربية.

هـ. أكثر المدرس في المدرسة المتوسطة لا يستعمل الوسائل التعليمية عند برامج التعليم.

و. قليل الهمة والاهتمام لدي التلاميذ عند برامج التعليم.

## 2. صياغة المشكلة

في هذا البحث توجد صيغ المشكلة كما يلي:

1. كيف قدرة استماع التلاميذ قبل استخدام وسائل الفيلم

باللغة العربية؟

2. كيف قدرة استماع التلاميذ بعد استخدام وسائل الفيلم

باللغة العربية؟

3. إلى أيّ مدى تأثير استخدام وسائل الفيلم باللغة العربية في

زيادة مهارة التلاميذ للاستماع؟

### ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هي:

1. لمعرفة مهارة التلاميذ للاستماع قبل استخدام وسائل الفيلم باللغة

العربية.

2. لمعرفة مهارة التلاميذ للاستماع بعد استخدام وسائل الفيلم باللغة

العربية.

3. لمعرفة على وجود تأثير استخدام وسيلة الفيلم باللغة العربية أو

عدمها في مهارة الاستماع للتلاميذ.

### د. فوائد البحث

فوائد من نتائج هذا البحث أن يؤدي إلى المنفعة إما مباشرة أو غير

مباشرة، ومنها:

أ. تطوير العلوم

فوائد نتائج هذا البحث تمكن أن تعطي مساهمة مثمّة في تطوير تعليم العلوم، وخاصة في رفع نتائج عملية التعلم ونتائج تعلم اللغة العربية.

ب. للمدارس

لتحسين طريقة التدريس للمدارس كي تكون مؤثراً وفعّالية حتى كيفية التدريس ونتائج التعلم في الاستماع مرتفعة.

ج. للتلاميذ

ترقية نتائج التعلم وتضامن التلاميذ ليكتشفوا المعرفة وتنمية العلوم، ولترقية قدرة تحليل المشكلة بوسيلة الدراسة التجديدية.

د. للمعلّم

لمصادر ومراجع المعلومات في تطوير البحث من خلال تأثير وسائل الفيلم باللغة العربية وتنمية ثقافة البحث ليحدث تجديد التعليم.

هـ. للباحثين

وسائل التعلم لإدماج المعارف والمهارات عن طريق عمل مباشر حتى القدرة على النظر والشعور والخبرة الباطنية الى ممارسة التعلم.

## ٥. النظامية الكتابية

أمّا نظام البحث في هذه الرسالة فمكوّن من: صفحة عنوان الكتاب وصفحة الموافقة وجدول المحتويات وقائمة الجداول وجداول الملاحق.

ثمّ الباب الأوّل مكوّن من: تمهيد المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث ومنهج البحث وفوائد البحث والنظامية الكتابية.

ثمّ الباب الثاني مكوّن من النظريات عن: الوسائل التعليمية وتعريف وسائل التعليمية وخصائص وسائل التعليمية والوظيفة والموقف وسائل التعليمية ووسائل الأفلام وتطوير وسائل الاعلام السمعية والبصرية وحقيقة وسائل الأفلام وفوائد وسائل الأفلام في عملية التعليم والخطوات في التعلم باستخدام الأفلام والنقص في وسيلة الفيلم والاستماع وتعريف الاستماع والحقيقة الاستماع والمراحل الاستماع والمتنوعة من الاستماع



والعملية الاستماع والوظيفة الاستماع والغرد من الاستماع والعوامل تأثير  
الاستماع والفوائد الاستماع وفرضية البحث.

ثمّ الباب الثالث مكوّن من مناهج البحث عن: مواقع البحث ومجتمع  
البحث وعينة البحث وتصميم البحث ومنهج البحث وتعريف إجرائي  
واداة البحث وعملية تطوير الأداة وجمع البيانات وتحليل البيانات.

ثمّ باب الرابع مكوّن من حواصل وتفسير البحث عن: قدرة  
الاستماع للطلاب قبل استخدام استراتيجية تعلم بوسائل الأفلام وقدرة  
الاستماع للطلاب بعد استخدام استراتيجية تعلم بوسائل الأفلام وتأثير  
استراتيجية تعلم بوسائل الأفلام. ثمّ الباب الخامس مكوّن من النتائج  
والاقتراحات.